إيران نفت ما نسب إلى رئيسها حول خفض التوتر مع الكيان الإسرائيلي

بزشكيان: قلقون بشدة من توسع الصراع في المنطقة برمتها

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (عن الانترنت)

أعرب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن قلقه البالغ إزاء احتمال توسع الصراع في المنطقة، على حين أبدى مساعده محمد جواد ظريف استعداد بلاده للتعاون مع الدول الأخرى بهدف وقف الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، على حين جددت طهران أن زيارة بزشكيان إلى نيويورك تحمل رسالة سلام.

وخلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش أعمال الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أشار بزشكيان إلى أنه في الوقت الذي تمارس فيه إيران ضبط النفس لمنع تصاعد التوترات على خلفية اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يتمادى الكيان الصهيوني الآن ويقوم بمهاجمة لبنان مخلفاً العديد من الشهداء والجرحى بعد أن شن عدواناً همجياً على غزة أسفر حتى الآن عن استشهاد أكثر من ٤١ ألف فلسطيني، معرباً عن قلقه البالغ إزاء توسع الصراع في المنطقة برمتها.

ولفت بزشكيان إلى أن إيران تسعى لإرساء السلام والأمن المستدام في المنطقة بمساعدة الحكومات المجاورة، بما في ذلك دول الخليج، وأوضح أن إيران لا تسعى وبأي شكل من الأشكال لامتلاك أسلحة نووية. وبدوره صرح غوتيريش بأن وقف الحرب في غزة من أولويات الأمم المتحدة مبيناً أن عملية السابع من تشرين الأول الماضي، على حين جددت طهران أن زيارة بزشكيان إلى نيويورك تحمل رسالة سلام.

وخلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش أعمال الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أشار بزشكيان إلى أنه في الوقت الذي تمارس فيه إيران ضبط النفس لمنع تصاعد التوترات على خلفية اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يتمادى الكيان الصهيوني الآن ويقوم بمهاجمة لبنان مخلفاً العديد من الشهداء والجرحى بعد أن شن عدواناً همجياً على غزة أسفر حتى الآن عن استشهاد أكثر من ٤١ ألف فلسطيني، معرباً عن قلقه البالغ إزاء توسع الصراع في المنطقة برمتها.

وحذر الرئيس الإيراني من تداعيات هجوم إسرائيل «الوحشي» على لبنان، وقال: «يجب ألا نسمح بأن يصبح لبنان غزة أخرى على أيدي الكيان الصهيوني». وشدد بزشكيان على أن الأحداث قد تتحول إلى صراع إقليمي، «يمكن أن يكون خطراً على مستقبل العالم وكوكب الأرض نفسه، لذلك يجب أن نمنع الأعمال الإجرامية المستمرة التي ترتكبها إسرائيل».

وأول من أمس الاثنين، نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بشدة ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن الرئيس بزشكيان بأن إيران مستعدة لخفض التوتر مع الكيان الصهيوني، وقال إن بزشكيان لم يدل بمثل هذا التصريح قط، وفي تصريح له، أضاف: خلافاً لما تردد صباح اليوم بتوقيت نيويورك، فإن الرئيس بزشكيان، وفي لقاء مع بعض مسؤولي وسائل الإعلام الأميركية، أدان بشدة جرائم الكيان الصهيوني في غزة وأدان عدوان هذا الكيان على لبنان، وأكد أن هذه الجرائم لا تتطابق مع أي من المعايير الإنسانية والدولية ويجب أن تتوقف.

وبدوره صرح غوتيريش بأن وقف الحرب في غزة من أولويات الأمم المتحدة مبيناً أن عملية السابع من تشرين الأول الماضي، على حين جددت طهران أن زيارة بزشكيان إلى نيويورك تحمل رسالة سلام.

وخلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش أعمال الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أشار بزشكيان إلى أنه في الوقت الذي تمارس فيه إيران ضبط النفس لمنع تصاعد التوترات على خلفية اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يتمادى الكيان الصهيوني الآن ويقوم بمهاجمة لبنان مخلفاً العديد من الشهداء والجرحى بعد أن شن عدواناً همجياً على غزة أسفر حتى الآن عن استشهاد أكثر من ٤١ ألف فلسطيني، معرباً عن قلقه البالغ إزاء توسع الصراع في المنطقة برمتها.

وحذر الرئيس الإيراني من تداعيات هجوم إسرائيل «الوحشي» على لبنان، وقال: «يجب ألا نسمح بأن يصبح لبنان غزة أخرى على أيدي الكيان الصهيوني». وشدد بزشكيان على أن الأحداث قد تتحول إلى صراع إقليمي، «يمكن أن يكون خطراً على مستقبل العالم وكوكب الأرض نفسه، لذلك يجب أن نمنع الأعمال الإجرامية المستمرة التي ترتكبها إسرائيل».

وأول من أمس الاثنين، نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بشدة ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن الرئيس بزشكيان بأن إيران مستعدة لخفض التوتر مع الكيان الصهيوني، وقال إن بزشكيان لم يدل بمثل هذا التصريح قط، وفي تصريح له، أضاف: خلافاً لما تردد صباح اليوم بتوقيت نيويورك، فإن الرئيس بزشكيان، وفي لقاء مع بعض مسؤولي وسائل الإعلام الأميركية، أدان بشدة جرائم الكيان الصهيوني في غزة وأدان عدوان هذا الكيان على لبنان، وأكد أن هذه الجرائم لا تتطابق مع أي من المعايير الإنسانية والدولية ويجب أن تتوقف.

مساعد الرئيس الإيراني محمد جواد ظريف، بدوره، قال إن بلاده مستعدة للتعاون مع الدول الأخرى لوقف الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، وذلك في تصريحات صحفية أدلى بها، أمس الثلاثاء، على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك الأميركية، وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول».

وأعرب ظريف عن رغبة بلاده في التحرك «نحو عالم أكثر سلاماً واستقراراً لمواطنينا ومواطني الدول الأخرى». وأكد أن إيران «لا تسعى للحرب، لكننا مستعدّون عن أنفسنا»، كما شدد على أن طهران مستعدة للتعاون مع الدول الأخرى لإنهاء الحرب على غزة، وقال: «المجتمع الدولي حثنا على ضبط النفس لإنهاء الحرب في غزة، ولكن الوعود المتعلقة بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لم تتحقق قط».

في الغضون، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية «فاطمة مهاجراني» أمس زيارة الرئيس الإيراني لنيويورك للمشاركة في جلسات الأمم المتحدة، تحمل رسالة السلام العالمي والمستدام لجميع الأمم، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الأول للمتحدثة الجديدة باسم الحكومة الإيرانية وفق ما نقلت وكالة «إرنا».

وقالت المتحدثة الإيرانية: إن رئيس الجمهورية يسعى في زيارته هذه غير خطابه ولقاءاته الجانبية مع كبار المسؤولين البلدان، أن يقدم صورة جيدة وإيجابية للغاية عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الصورة التي طالما سعى الغرب والصهاينة جاهدين لإفسادها وتشويهها. ولبعكس رغبة الشعب الإيراني التي لا نهاية لها في التمتع بحياة هادئة ومتقدمة ومتعاونة، مضيفة: إن السياسة الخارجية تعد امتداداً للسياسة الداخلية ويجب أن نعكس خيارات واتجاهات الشعب الإيراني.

وخلال مؤتمرها الصحفي، أكدت مهاجراني أن الرئيس الإيراني سيتوجه إلى روسيا أواخر تشرين الأول المقبل للمشاركة في اجتماع رؤساء دول مجموعة «بريكس» في قازان، ولفتت إلى أن بزشكيان سيعقد اجتماعاً ثنائياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال هذه الزيارة، وأشارت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية إلى أنه تم إنشاء وثيقة شراكة إستراتيجية بين البلدين، وقد أوشكت هذه الوثيقة على الانتهاء.

وعلى الصعيد الداخلي، وضمن تأكيدها أن شعار الحكومة الـ١٤ هو الوفاق الوطني، أثنت مهاجراني على جهود مجلس الشورى الإسلامي في تعاونه على توفير الأرضية لتشكيل حكومة الوحدة ومنح كامل أعضائها الثقة.

وكالات

موسكو دعت مواطنيها إلى مغادرة لبنان مع استمرار العدوان الإسرائيلي

هنغاريا: سياسات واشنطن و«الأوروبي» تصب الزيت على النار في أوكرانيا

دعت السفارة الروسية لدى بيروت المواطنين الروسيين إلى الامتناع عن الرحلات السياحية إلى لبنان ومغادرة أراضيه عبر الرحلات التجارية، انتقد وزير الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو سياسات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي «تصب الزيت على النار» في الأزمة الأوكرانية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال السفير الروسي في لبنان الكسندر روداكوف: إن السفارة الروسية في بيروت تدعو الروس إلى الامتناع عن الرحلات السياحية إلى لبنان ومغادرة أراضيه عبر الرحلات التجارية، وأشار السفير في حديث تلفزيوني: «نتذكرهم الآن ليس الوقت المناسب للرحلات السياحية، ولكن ينبغي بعدم الأمان هنا في لبنان، ننصحهم باستخدام الرحلات الجوية التجارية مادام مطار بيروت يعمل بشكل طبيعي عملياً». وأشار روداكوف: إلى أن السفارة الروسية في بيروت تعمل بشكل طبيعي وسط تصاعد التوترات بشكل متزايد، وتابع: «وقعت عدة غارات على بيروت، تعرضت العاصمة اللبنانية لأربع ضربات، وجميعها لم تكن بعيدة عن السفارة، لا تزال السفارة تعمل كما كانت من قبل، يواصل القنصل الفخري تقديم جميع الخدمات والمشورة بشأن القضايا ذات الصلة لكل من المواطنين الروس والمواطنين الأجانب، وطبعاً يشعر مواطنونا الذين يعيشون بشكل دائم أو مؤقت في لبنان، بالقلق إزاء هذا التصعيد الواضح وزيادة التوترات».

في سياق متفصل، انتقد وزير الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو سياسات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي «تصب الزيت على النار» في الأزمة الأوكرانية.

جاء ذلك وفقاً لما نشره سيارتو بحسابه الرسمي على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، حيث قال: غلب لقائه وزير الخارجية الصيني وانغ يي، على هامش الدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة: «نحن والصينيون نشعر بالحزن لرؤية بعض السياسيين الأميركيين والأوروبيين يؤججون التوترات باستمرار عبر الأطلسي، ويصبون الزيت على النار باستمرار، بما يصاحب ذلك من مشاعر مؤيدة للحرب وخطر التصعيد»، وشدد الوزير الهنغاري على أن بلاده تقدر جهود الصين لإحلال السلام في أوكرانيا، وقال: إن بكين «تقود الآن الأغلبية العالمية فعلياً لمصلحة السلام»، وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي».

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس استهداف مصنع عسكري لإنتاج محركات توربينات الغاز للطائرات المقاتلة الأوكرانية، فضلاً عن منشآت الطاقة التي تضمن تشغيلها، البنية التحتية لقطار عسكري، ورشتي إنتاج وقلعة تجميع لطائرات دون طيار ومستودعاً للوقود.

كما استهدف سلاح الجو ووحدات الصواريخ والمدفعية والطائرات المسيرة الروسية تجمعات القوى البشرية والمعدات لقوات نظام كييف في ١٤٩ منطقة محققة في صفوفها خسائر فادحة، وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية صاروخين مضادين للرادار من طراز «هارم»، وثلاثة صواريخ «جيمارس» أميركية الصنع إضافة إلى ٣٦ طائرة أوكرانية من دون طيار، وفق الدفاع الروسية.

في سياق متصل، أعلنت الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، أن الجيش الروسي كبد قوات نظام كييف خسائر فادحة في مقاطعة كورسك، وجاء في بيان للوزارة: «واصلت وحدات من قوات مجموعة «الشمال» القيام بعمليات هجومية استهدفت من خلالها القوات الأوكرانية في مناطق توبيوفكا وداريونو ونوفي بوت ونيكولايفو داريونو وبليخوفو»، حسب وكالة «سبوتنيك».

وأضاف البيان: «خلال اليوم الماضي، صدت القوات الروسية هجومين للقوات الأوكرانية في اتجاه مناطق مالايا لوكنيا وأوبيخوفكا، ونتيجة لذلك، بلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٢٠ شخصاً بين قتيل وجريح، ودمرت مركبتان، وتم أسر ٤ من جنود القوات المسلحة الأوكرانية».

وتابع البيان: «بدعم من سلاح الطيران ونيران المدفعية، تم صد ٥ محاولات للقوات المسلحة الأوكرانية لاختراق الحدود الروسية باتجاه منطقتي ميدفيزي نوفي بوت»، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٤٠ قتيلاً، ومركبة قتال مشاة، و٣ مركبات قتالية مدرعة، وسيارة.

وأشار البيان إلى أن الضربات الجوية الروسية ونيران المدفعية استهدفت تجمعات القوى العسكرية العاملة والمعدات الأوكرانية في ٢٢ منطقة في مقاطعة كورسك الروسية، و١٩ منطقة في مقاطعة سومي خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٣٦٠ جندياً، و١٣ مركبة مدرعة، إضافة إلى ٤ قطع مدفعية، وراجمتين للصواريخ، و٣ محطات حرب إلكترونية، و١١ مركبة، وتم القبض على ٤ جنود من القوات المسلحة الأوكرانية.

وكالات

«بوليتيكو»: إدارة بايدن قد تطلب تمويلاً جديداً لأوكرانيا

أفادت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية نقلاً عن ثلاثة مسؤولين أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قد تقدم طلباً للحصول على تمويل جديد من الكونغرس لأوكرانيا بعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل.

وقالت الصحيفة: «تواصل إدارة بايدن التخطيط لكيفية إنفاق مبلغ ٦٠ مليار دولار من المساعدات المخصصة في أحدث حزمة من دعم سياسات الولايات المتحدة الأميركية لأوكرانيا، ولم تستبعد إمكانية طلب تمويل آخر بعد الانتخابات».

وذكرت مصادر «بوليتيكو» أن بايدن قبل ترك منصبه قد يسمح لأوكرانيا، كما تتم مناقشة رحلة بايدن الجديدة إلى أوروبا لدعم كييف.

وتلقت أوكرانيا مساعدات مالية وعسكرية ضخمة من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى، منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، في الرابع والعشرين من شباط من العام ٢٠٢٢، وتسعى دول الغرب، من خلال الدعم المادي والعسكري والسياسي الذي تقدمه لكييف، إلى عرقلة أهداف العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، إلا أن موسكو أكدت في أكثر من مناسبة أن العمليات العسكرية في دونباس لن تتوقف إلا بعد تحقيق جميع المهام الموكلة إليها.

وفي وقت سابق، صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» لا تناقش الآن قضية الاستخدام المحتمل للأسلحة الغربية بعيدة المدى من كييف لضرب العمق الروسي، بل هي في واقع الأمر تقرر ما إذا كانت ستشارك بشكل مباشر في الصراع الأوكراني، وقال: إن المشاركة المباشرة للدول الغربية في الصراع الأوكراني ستغير جوهره، وستضطر روسيا إلى اتخاذ قرارات بناء على التهديدات التي تواجهها بهذه الطريقة.

وكالات

جنرال أميركي طالب بنقل قواعد قوات بلاده إلى مصر ودول بعيدة عن إيران

«البنتاغون» تعلن إرسال قوات إضافية «محدودة» إلى الشرق الأوسط

بينما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إرسال مزيد من القوات إلى الشرق الأوسط في ظل تصاعد التوترات في المنطقة، طالب القائد السابق للقيادة الوسطى الأميركية «سنتكوم» كينيث ماكنزي بنقل القواعد العسكرية لبلاده من منطقة الخليج إلى مصر ودول بعيدة عن إيران.

وحسب موقع «مونت كارلو»، أعلنت الدفاع الأميركية عن إرسال «عدد محدود» من القوات الإضافية إلى الشرق الأوسط في ظل تصاعد التوترات في المنطقة، من دون تقديم تفاصيل دقيقة حول حجم أو طبيعة هذه القوات، وذلك وفقاً لما صرح به المتحدث باسم «البنتاغون»، الميجور جنرال بات ريدر، ويأتي هذا الإعلان وسط مخاوف متزايدة من اندلاع حرب إقليمية، خاصة بعد التصعيد العسكري والعدوان الإسرائيلي على لبنان.

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، قدمت الولايات المتحدة دعماً عسكرياً واسعاً لإسرائيل بهدف تعزيز قدراتها، هذا الدعم شمل إرسال حاملات طائرات وسفن حربية إلى البحر الأبيض المتوسط، في محاولة لـ«ردع» أي تدخل إقليمي محتمل، سواء من حزب الله في لبنان أو من أي أطراف أخرى قد تسعى إلى المشاركة في الصراع، إلى جانب ذلك، عززت الولايات المتحدة أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية من خلال تزويدها بصواريخ «باتريوت» و«ثاد».

في الأثناء، كشف القائد السابق للقيادة الوسطى الأميركية «سنتكوم» الجنرال المتقاعد كينيث ماكنزي، أن القواعد الأميركية في الشرق الأوسط لا يمكنها الدفاع ضد أحدث الأسلحة الإيرانية، وأصدر ماكنزي تحذيراً شديد اللهجة للقواعد العسكرية الأمريكية في الخليج، مشيراً إلى أنها قد تواجه قريباً تهديداً مميتاً من القدرات الصاروخية الإيرانية المتقدمة، داعياً لنقلها إلى مصر ودول بعيدة عن طهران، حسب موقع «روسيا اليوم».

وشدد ماكنزي على أن إستراتيجية القواعد الحالية للجيش الأميركي لم تعد قابلة للتطبيق، وحث الإدارة الأمريكية على العمل بشكل وثيق مع «حلفائها»، في مصر والسعودية والأردن وسلطنة عمان لإنشاء قواعد في الغرب، وقال: إن «إستراتيجيتنا في القواعد غير فعالة بالمرة وغير قادرة على التعامل مع التهديد الرئيس في المنطقة».

واقترح القائد السابق للقيادة الوسطى نقل القواعد إلى الغرب قدر الإمكان وخاصة في مصر، بعيداً عن متناول إيران، واستخدام هذه القواعد لغرضين يفيد أحدهما الولايات المتحدة ويحسن الآخر القدرات الدفاعية للدول المضيفة، وحذر ماكنزي من أن القواعد الأميركية في الشرق الأوسط قد تتعرض لأضرار بالغة من جراء النيران الصاروخية الإيرانية.

وقال ماكنزي: «لقد طورت إيران صواريخ بالستية وصواريخ كروز وطائرات مسيرة قادرة على التغلب على دفاعاتنا الحالية». ولفت إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة إعادة التفكير في موقع قواعدها في المنطقة، وأوضح الجنرال الأميركي المتقاعد أنه في حين أن قدرات إيران على المدين المتوسط والطويل لا زالت تتطور، فإن قدرتها على شن هجمات واسعة النطاق وقصيرة المدى يمكن أن تطغى على أنظمة الدفاع الأميركية، مشيراً إلى أن «الإيرانيين قادرون على جلب أسلحة إلى الحرب أكثر مما يمكننا اعتراضه ضدهم، حتى مع أنظمة ذات قدرة عالية مثل نظام الدفاع الصاروخي باتريوت».

وكالات

أطلقت ثمانية أقمار صناعية جديدة إلى الفضاء

بكين: فرض واشنطن حظراً على البرمجيات الصينية والروسية يقوّض التجارة الدولية

اعتبرت الخارجية الصينية أن الحظر المفروض من وزارة التجارة الأميركية على استخدام البرمجيات الصينية والروسية في السيارات على الطرق الأميركية من شأنه تقويض التجارة الدولية داعية واشنطن إلى التوقف عن قمع الشركات من دول أخرى بحجة «الأمن القومي».

وخلال مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية لين جيان: «لقد انخرطت الولايات المتحدة في ممارسات تمييزية ضد شركات ومنتجات من عدد من الدول بعينها، منتهكة بذلك المبادئ الأساسية لمنظمة التجارة العالمية، وهي مبادئ تقوض التجارة الدولية والاستقرار والإنتاج العالمي واستقرار سلاسل التوريد»، وأضاف: إن مثل هذه التصرفات من جانب السلطات الأميركية ستضر في النهاية بمصالح الولايات المتحدة نفسها، داعيا واشنطن إلى التوقف عن قمع الشركات من الدول الأخرى بحجة الأمن القومي وإلى خلق بيئة أعمال مفتوحة وشفافة وغير تمييزية، حسب وكالة «تاس».

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة التجارة الأمريكية حظر استخدام البرمجيات والأجهزة الروسية والصينية في المركبات التي تدعم الإنترنت على الطرق الأمريكية بسبب «مخاوف تتعلق بالأمن القومي»، ومن شأن الاقتراح أن يفرض حظراً على هذه البرمجيات اعتباراً من عام ٢٠٢٧، في حين يسري حظر الأجهزة اعتباراً من كانون الثاني ٢٠٢٩، ولن تتطبق القواعد على المعدات الزراعية ومعدات التعدين، وسيتم الاشتباه من القرار بحلول العشرين من كانون الثاني ٢٠٢٥، حيث قال خبراء: إن استبدال الأجهزة والبرمجيات في السيارة سيستغرق بعض الوقت.

من جهة ثانية، نجحت شركة «Chinarocket» الصينية بإطلاق ثمانية أقمار صناعية جديدة إلى الفضاء، وقالت الشركة في صفحتها على شبكة «WeChat» للتواصل الاجتماعي: «أطلقنا صباح الثلاثاء ثمانية أقمار صناعية جديدة إلى الفضاء، واستخدم في عملية الإطلاق صاروخ صيني من نوع «٣ جيلونغ».

وأشارت الشركة إلى أن الصاروخ أطلق من منصة مثبتة على بارجة خاصة في البحر الأصفر بالقرب من ساحل مقاطعة شاندونغ الشرقية، ونفذ الإطلاق تمام الساعة ١٠:٣١ بتوقيت بكين، وأن مشروع إطلاق هذه الأقمار تم العمل عليه بالاشتراك مع خبراء من مطار Taiyuan الفضائي الصيني، وصاروخ Jielong-3 الذي استخدم في عملية الإطلاق هو صاروخ فضائي يعمل بالوقود الصلب، طوله ٣١ متراً، وقطره ٣,٣٥ م، ويمكنه نقل حمولات تصل أوزانها إلى ١,٥ طن.

وتعمل الصين بنشاط في السنوات الأخيرة على تطوير برنامجها الفضائي الوطني، إذ أطلقت العديد من الأقمار الصناعية المخصصة لخدمات الأرصاد الجوية وخدمات الاستشعار عن بعد وخدمات الاتصالات والملاحة، وتعمل على مشروعات لدراسة الكويكبات والقمر، كما أصبح لديها محطة مدارية في الفضاء مخصصة للأبحاث العلمية، والعام الماضي نفّذت ٦٧ عملية إطلاق فضائي، وتخطط لتنفيذ ١٠٠ عملية إطلاق فضائي أخرى العام الجاري.

وكالات

شركة «Chinarocket» الصينية نجحت بإطلاق ثمانية أقمار صناعية جديدة إلى الفضاء (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٤٩٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة مطاعم ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٤٥٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٤٥٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مقابر اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣٤١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣٤١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٧٥٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

التقى الرئيس الفلسطيني وأكد رفض القاهرة إغلاق معبر رفح وتهجير الفلسطينيين

عبد العاطي: جهود الوساطة لوقف إطلاق النار في غزة لا تزال مستمرة

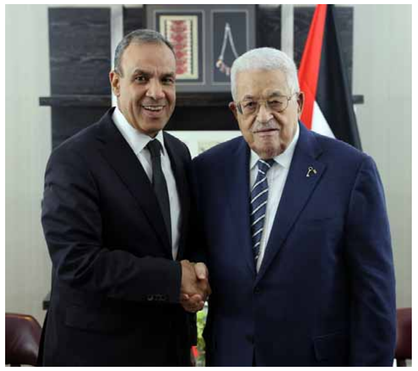
الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي في نيويورك (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك أن بلاده ستواصل مساعيها لتحقيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وحشد الدعم الدولي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والمتصلة الأراضي على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، مجدداً دعم مصر الكامل للرئاسة الفلسطينية في ظل محاولات الكيان الإسرائيلي تقويض سلطتها.

وخلال اللقاء الذي جرى على هامش أعمال الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، أكد عبد العاطي أن القاهرة ستواصل بذل الجهود المحثثة لتمكين السلطة الفلسطينية من العودة لتولي مهام الحكم والإدارة وإنقاذ القانون في قطاع غزة، مبيناً أن التحركات المصرية مع الشركاء الإقليميين والدوليين تهدف إلى التوسع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فضلاً عن منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وشدد عبد العاطي وفق بيان للخارجية المصرية على رفض بلاده القاطع لأي سيناريوهات تهدف لاستمرار احتلال قطاع غزة وإغلاق معبر رفح، أو تهجير الفلسطينيين خارج أرضهم، أو شرعنة وتوسيع البؤر الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية لفرض الأمر الواقع، إضافة إلى ضرورة زيادة الدعم الإنساني المقدم من المجتمع الدولي لقطاع غزة، محذراً من سعي بعض الأطراف لتوسيع دائرة الصراع لخدمة دوافع سياسية.

بموازاة ذلك، صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بأن اللقاء تناول جهود الوساطة التي تضطلع بها مصر وقطر والولايات المتحدة للتوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وفتح كل المعابر، بما يسهم في تدفق المساعدات الإنسانية من دون عراقيل، مشيراً إلى أن وزير الخارجية المصري، أشاد باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً لقرار بشأن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية حول الآثار القانونية الناتجة عن الممارسات والسياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وهو القرار الذي حظي بتأييد واسع من المجتمع الدولي وعكس حجم المساندة للحقوق الفلسطينية المشروعة على المستوى الدولي، كما أكد أن مصر لا تزى بديلاً من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» لرعاية اللاجئين الفلسطينيين، منوهاً بأهمية استئناف الدول المانحة مساهماتها المالية للوكالة.

لاحقاً، وفي لقاء مع «القاهرة الإخبارية»، قال وزير الخارجية المصري: إن القضية الفلسطينية تعد جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط، مشدداً على أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار بالمنطقة من دون حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة ووقف العدوان الإسرائيلي على الأبرياء في غزة والضفة المحتلة، وأشار إلى وجود مواقف مصرية وعربية وإسلامية متطابقة، سيتم دفعها من خلال مؤتمر حول القضية الفلسطينية سيعقد بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والمجموعة العربية.

وأوضح عبد العاطي أن مجموعة الاتصال العربية الإسلامية عقدت لقاء وزارياً ناقش التحرك المشترك داخل مجلس الأمن والأمم المتحدة للعمل على الوقف الفوري لإبادة الجماعية في قطاع غزة وحقن دماء الفلسطينيين، وضمان النفاذ الكامل للمساعدات ووقف العدوان على الضفة الغربية، مشيراً إلى أن الجهود المصرية القطرية مع الأميركيين لوقف إطلاق النار في قطاع غزة لا تزال مستمرة ولن تتوقف.

وحول التصعيد في لبنان، أكد «عبد العاطي» أنه بناءً على توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قدمت القاهرة كل أشكال الدعم للبنان، مشيراً إلى «فلق مصر من أن يؤدي هذا التصعيد الإسرائيلي غير المقبول للمساس بسيادة لبنان، وهو أمر مرفوض تماماً بالنسبة للقاهرة»، منوها بأنه تم التواصل مع الأشقاء في لبنان للتعبير عن وقوف الدولة المصرية بجانبهم والتضامن معهم وإدانة كل الإجراءات الإسرائيلية التي تمس سيادة الدولة اللبنانية.

كما تطرق وزير الخارجية المصري إلى مباحثاته السودانية، وأكد أن الدور المصري واضح فيما يتعلق بدعم دولة السودان، وتقديم كل أشكال الدعم للخرطوم، مشيراً إلى أن القيادة السياسية المصرية تسعى للتوصل إلى حل سياسي يشمل كل أطياف الشعب السوداني، وأن هناك دوراً مصرياً واضحاً للتوصل إلى وقف إطلاق النار ونفاذ المساعدات في السودان.

ولفت عبد العاطي، إلى رؤية القاهرة حول الأمن المائي التي تركز على قضية الندرة المائية لكونها تخص العديد من دول العالم وليس مصر فقط، مشدداً على أهمية إعطائها الاهتمام البالغ، وعدم ترك الأمر لدول المنبع لفرض سياسات أحادية خاطئة تهدد مصالح وشواغل دول المصب، مؤكداً أن المياه مسألة وجودية بالنسبة للدولة المصرية، ولا يمكن التهاون بشأنها، وخاصة أنها تمثل أهمية كبيرة لأمن القومي المصري.

وأوضح عبد العاطي أن الأزمات التي تواجه العالم تحتاج للبحث عن رؤية واضحة لإنقاذ البشرية، مبيناً أن الرؤية المصرية ركزت على إصلاح الهيكل المالي العالمي وإصلاح مؤسسات التمويل الدولية، إضافة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول النامية، ومساعدتها مالياً لتنفيذ هذه الأهداف.

وكالات

ملك الأردن: «الوطن البديل» لن يحدث والتهجير القسري للفلسطينيين جريمة حرب

دعا ملك الأردن عبد الله الثاني إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وضمان حماية الشعب الفلسطيني، وقال خلال كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس: إن «العدوان الإسرائيلي على غزة تسبب بأحد أسرع معدلات الوفيات مقارنة بالصراعات الأخيرة، وأسفر عن أسرع معدلات المجاعة بسبب الحرب، وأكبر مجموعة من الأطفال مبتوري الأطراف، ومستويات غير مسبوقة من الدمار»، مشيراً إلى أن حجم الفظائع الإسرائيلية غير المسبوق المرتكب في غزة لا يمكن تبريره، إضافة إلى قتلها أكثر من ٧٠٠ فلسطيني منهم ١٦٠ طفلاً في الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول الماضي.

وأضاف: «منذ قرابة العام، وعلم الأمم المتحدة الأزرق المرفوع فوق الملاجئ والمدارس في غزة يعجز عن حماية المدنيين الأبرياء من القصف العسكري الإسرائيلي، كما تقف شاحنات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة بلا حراك، على بعد أميال فقط من فلسطينيين يتضورون جوعاً، ويتم تحدي قرارات محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة وتجاهل آرائها، علينا أن ندرك أن تقويض مؤسساتنا الدولية والأطر العالمية هو أكبر تهديد يواجه أمننا العالمي اليوم»، وأردف: «الذين يروجون باستمرار لفكرة الأردن كوطن بديل، هذا لن يحدث أبداً ولن نقبل أبداً بالتهجير القسري للفلسطينيين، فهو جريمة حرب».

وقبل ذلك حذر ملك الأردن، من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية والعدوان في قطاع غزة، إضافة إلى الانتهاكات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مؤكداً أن المنطقة ستبقى رهينة للعنف ما لم يتم إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وخلال لقاءات منفصلة عقدها مع عدد من رؤساء الدول وكبار المسؤولين المشاركين في اجتماعات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، شدد على ضرورة التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، كمتطلب أساسي لوقف التصعيد في المنطقة، ودعا إلى مضاعفة المساعدات الإغاثية للقطاع، وفق وكالة الأنباء الأردنية «بترا».

وكالات

رام الله حذرت من مواصلة الكيان الإسرائيلي جرائم الإبادة